

A Proposed Mentoring Program to Raise Achievement Motivation During Covid-19 Pandemic for Elementary Students in South Sharqiyah, Oman

Rashid Saif Rashid Almaqhousi

Faculty of Education, International Islamic University of Malaysia (IIUM), Selangor, Malaysia

rashid303020@gmail.com

KEYWORDS: Counseling, Achievement Motivation, Covid-19, Blended Learning.



<https://doi.org/10.51345/v32i3.450.g236>

ABSTRACT:

This article discusses a proposed counseling program to raise achievement motivation in light of the Corona pandemic (Covid-19) and blended education among students of basic and post-basic education in the Governorate of South Al Sharqiyah in the Sultanate of Oman. The article is part of a research project carried out by the researcher in government schools affiliated with the Ministry of Education, with the aim of building a proposed indicative program suitable for training students on study habits and skills, which contribute to raising the achievement motivation among students. The study sought to identify the components of the counseling program based on training in studying skills, study habits that contribute to raising achievement motivation and raising students' achievement levels. The (proposed) program was designed for the extension program, based on previous studies and theoretical literature. The researcher benefited from the study of Abu Alia (1993); Al-Sawalmeh (2001); and Tarawneh (2005). Where the program (10) consisted of: A demonstration for a proposed period of time between (15 to 25) minutes. It aims to meet the first acquaintance and clarify building relationships, and the second session to introduce students to the concept. The situation is under observation. As for the third academic meetings, they aimed to discuss skills: managing time during the lecture, taking notes during the lecture, remembering and forgetting how to review courses, how to prepare for the exam, and dealing with care with the exam. And suggested many appropriate guiding methods, to achieve the objectives of the pilot program, which represents: (dialogues, debate, modeling, cooperative education, brainstorming, feedback, emergency management, homework, instructions, silent reading, relaxation). The researcher recommends applying this program of counseling proposed by the counseling and psychological counseling specialist, psychologist and social worker in schools to students of basic education and post-basic education in the Governorate of South Al Sharqiah in the Sultanate of Oman and psychological and academic counseling centers in Omani public and private universities and colleges.

REFERENCES:

- Allam, S. et. al., (2020). Online Distance Learning Readiness During Covid-19 Outbreak Among Undergraduate Students. Journal of Academic Research in Business and Social Sciences ,10(5), 642–657.
- Allyn, P. Bacon. (2004). Motivating Students to Learn, www.Quik.com.
- Pajares, F. (2002). Self-Efficacy Beliefs in Academic Contexts. An outline, URL: www.emory.edu/Education/mfp/efftalk.html.

برنامـج إرشاد مقتـرح لرفع دافـعية الإنـجاز في ضـوء جـائحة كـوفـيد-19 لطلـبة التـعلـيم الأسـاسـي وبـعد الأسـاسـي في مـحافظـة جـنوب الشـرقـية بـسلطـنة عـمان

راشد بن سيف بن راشد المقوصي

كلية التربية، الجامعة الإسلامية العالمية بمالوي، سيلانغور، ماليزيا

rashid303020@gmail.com

لكلمات المفتاحية الإرشاد، دافعية الانجاز، كوفيد-19، التعليم المدمج.

الكلمات المفتاحية



<https://doi.org/10.51345/v32i3.450.g236>

ملخص البحث:

يناقش هذا المقال برنامج إرشاد مقترح لرفع دافعية الإنماز في ضوء جائحة كوفيد-19 والتعليم المدمج لدى طلبة التعليم الأساسي والتعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان. المقال جزء من مشروع بحثي يجريه الباحث في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم، بهدف بناء برنامج إرشادي مقترح يصلح لتدريب الطلبة على العادات والمهارات الدراسية، التي تساهم في رفع دافعية الإنماز لدى الطلبة. سعت الدراسة إلى تحديد مكونات البرنامج الإرشادي القائم على التدريب على مهارات المذاكرة، العادات الدراسية التي تساهم في رفع دافعية الإنماز في رفع المستويات التحصيلية لدى الطلبة.

تم تصميم برنامج الصيغة (المفترحة) للبرنامج الإرشادي، استناد إلى دراسات سابقة والأدب النظري. وقد استفاد الباحث من دراسة أبو علياء (1993)، السوالية (2001)، والطراونة (2005). حيث تالف البرنامج (10) من: عرض توضيحي لفترة زمنية مفترحة بين (15 إلى 25) دقيقة. يهدف إلى لقاء التعريف الأول وتوضيح بناء العلاقات، والدورة الثانية لتعريف الطلاب بالمفهوم. الوضع تحت الملاحظة. أما المجتمعات الأكاديمية الثالثة كانت تهدف التداول حول مهارات: إدارة الوقت أثناء الحاضرة؛ تدوين الملاحظات أثناء الحاضرة، تذكر ونسیان كيفية مراجعة الدورات، كيفية التحضير للامتحان، التعامل باهتمام مع الامتحان. واقتصرت العديد من الأساليب الإرشادية المناسبة، لتحقيق أهداف البرنامج التجربى، الذي يمثل: (حوارات، مناظرة، نبذجة، تعليم تعاوين، عصف ذهني، تغذية راجعة، إدارة الطوارى، الواجبات المنزلية، التعليمات، القراءة الصامتة، الاسترخاء).

يوصي الباحث بتطبيق هذا البرنامج الإرشاد المقترح من قبل اختصاصي التوجيه والارشاد النفسي والأخلاصائي النفسي والأخلاصائي الاجتماعي في المدارس على الطلبة التعليم الأساسي والتعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان ومراكم الإرشاد النفسي، والأكاديمى، في الجامعات والكلليات العمانية الحكومية والخاصة.

المقدمة:

يعد التحصيل العلمي محورا هاما من محاور الاهتمام الأساسي في التعليم المدرسي، ويشكل مستوى تحصيل الطالب أساسا مهما للعديد من القرارات المهمة المتعلقة بالحالة التعليمية للطالب والتأثير عليها. مثل

الاستمرار في الدراسة ومعدل التحصيل، أو تغيير عادات الدراسة ومهارات الدراسة، المتعلقة بالمستوى الدراسي الذي حققه الطالب متمثلاً في مستوى التحصيل، وتنظر المؤسسات التعليمية إلى مستوى التحصيل المرتبط به، على أنه: الوسيلة الرئيسية المتاحة لتحديد مستوى كفاءة الطالب وقدرته، والتبؤ بقدرته على النجاح في دراساتهم المستقبلية⁽¹⁾.

ولا تشير مستويات التحصيل المترقبة أو المنخفضة لدى الطلاب بالضرورة إلى تميز أو ضعف في قدراتهم العقلية؛ لأن العديد من الدراسات أظهرت أن عوامل الارتباط بين مقاييس القدرة العقلية ومقاييس التحصيل تتراوح (0.80) . . . (30). وهذا يدل على وجود علاقة تباين في مستويات الإنـجاز تحدـدهـا عـوـافـلـ الـقـدرـةـ الـعـقـلـيـةـ،ـ كـماـ يـعـنيـ أنـ هـنـاكـ عـوـافـلـ أـخـرىـ غـيرـ تـلـكـ الـقـدـرـاتـ تـفـسـرـ نـسـبـةـ كـبـيرـةـ مـنـ الـتـبـاـينـ فـيـ التـحـصـيلـ.ـ الذـكـاءـ ضـرـورـيـ لـلـإنـجازـ،ـ لـكـنهـ لـاـ يـكـفـيـ بـحـدـ ذـاـهـ لـلـنـجـاحـ الـأـكـادـيـيـ⁽²⁾.

وتجدر الإشارة إلى أن العديد من الطلاب لا يحققون النتائج المرجوة، ليس لأنهم لا يبذلون جهداً كافياً، ولكن ربما لأنهم لا يحسنون إدارة الوقت جيداً، أو لأنهم يتبعون عادات دراسية سيئة، ويسبب تأثير عادات الدراسة. فيما يتعلق بالتحصيل الأكاديمي، فإن تحسين هذه العادات يمكن أن يزيد من مستوى تحصيل الطالب لا أنها متعلمة ويعkin التعامل معها، والتأثير فيها من المعلمين.

يمكن تطوير المستوى الأكاديمي لطالب الجامعة من خلال طرق عدة تنقسم إلى محوريين: الأول يتعلق بالجهد الشخصي للطالب (الممساعدة الذاتية)، والثاني يتعلق بالأنظمة التعليمية (الأساليب الموضعية)، والتي تشمل نظاماً جديداً للقبول، وطرق تدريس حديثة، وطرق مثلية للتقييم والامتحانات. إلى جانب العوامل الاجتماعية التي تؤثر على التحصيل العلمي للطالب، وضرورة ربط مشاكل الجامعة بالمشكلات الاجتماعية⁽³⁾.

تملي التطورات العالمية استخدام التكنولوجيا، بما في ذلك التعلم الإلكتروني، في مجال التعليم والتدريس، لكنها تعاني من عقبات تقف في طريق تطويرها واعتمادها في المؤسسات التعليمية⁽⁴⁾. وفي سعي المؤسسات التعليمية لتبني هذه التكنولوجيا الحديثة في مؤسساتها، بدأت عملية تصميم تعليم متكمـل قائم على استخدامـهـ،ـ وسمـيتـ بـمـفـاهـيمـ جـديـدةـ فـيـ عـالـمـ الـتـعـلـيمـ،ـ مـثـلـ:ـ الـتـعـلـمـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ،ـ وـالـتـعـلـمـ عـبـرـ الإـنـتـرـنـتـ.ـ وـالـكـتـبـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـةـ وـالـمـكـتـبـةـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـةـ وـالـوـسـائـطـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـةـ الـأـخـرىـ⁽⁵⁾.

ما لا شك فيه أن انتشار جائحة كورونا قد أثر على جميع القطاعات الحيوية في مختلف دول العالم، ولعل أبرز هذه القطاعات هو قطاع التعليم الذي كان من أكثر القطاعات تضرراً، حيث كان التفاعل بين الأطراف. للعملية التعليمية محورية في النظام التعليمي، وقد أوصت اليونسكو بضرورة اللجوء إلى التعليم عن

بعد باـسـتـخـدـامـ التطـبـيقـاتـ الذـكـرـيـةـ الـتـيـ تـحـولـتـ إـلـىـ منـصـاتـ تـعـلـيمـيـةـ فـيـ عـصـرـ فيـرـوسـ كـورـونـاـ،ـ وـهـذـاـ يـعـنيـ أـنـ التقـنـيـاتـ الحـدـيثـةـ أـصـبـحـتـ إـلـزـامـيـةـ شـرـيكـ فـيـ عـمـلـيـةـ التـعـلـمـ التـرـبـويـ(6).

رـغـمـ كـلـ المـارـسـاتـ الـتـيـ صـاحـبـتـ جـائـحةـ كـورـونـاـ (ـكـوفـيدـ19ـ)ـ وـفـيـ مـقـدـمـتهاـ دـفـعـ عـجـلـةـ التـعـلـيمـ عنـ بـعـدـ وـالـتـعـلـمـ إـلـكـتـرـوـنـيـ إـلـىـ أـمـامـ،ـ إـلـاـ إـنـاـ تـرـكـتـ فـيـ الـوقـتـ نـفـسـهـ أـكـبـرـ تعـطـيلـ لـلـأـنـظـمـةـ التـعـلـيمـيـةـ فـيـ التـارـيـخـ؛ـ مـعـ تـضـرـرـ أـكـثـرـ مـنـ 190ـ دـوـلـةـ فـيـ جـمـيعـ قـارـاتـ الـعـالـمـ،ـ أـثـرـ إـغـلـاقـ الـمـارـسـ عـلـىـ 94ـ%ـ مـنـ طـلـابـ الـعـالـمـ،ـ مـعـ عـدـدـ مـنـ التـحـديـاتـ الـتـيـ كـانـتـ تـواـجـهـ النـظـمـ التـعـلـيمـيـةـ قـبـلـ الـوـبـاءـ (ـCovidـ19ـ)ـ؛ـ وـمـعـ ذـلـكـ،ـ فـقـدـ نـتـجـ عـنـ ذـلـكـ تـحـديـاتـ كـبـيرـةـ أـخـرىـ تـعـلـقـ بـتـوـفـيرـ التـعـلـيمـ كـحـقـ أـسـاسـيـ يـتـسـمـ بـالـعـدـالـةـ وـالـشـمـولـيـةـ.ـ وـبـالـنـظـرـ إـلـىـ حـجمـ الـإـنـجـازـاتـ الـتـيـ تـحـقـقـتـ خـالـلـ السـنـوـاتـ الـمـاضـيـةـ سـوـاءـ فـيـ الـالـتـحـاقـ أـوـ جـوـدـ الـخـدـمـاتـ التـعـلـيمـيـةـ؛ـ فـقـدـ كـشـفـ الـوـبـاءـ عـنـ عـدـدـ تـحـديـاتـ أـبـرـزـهـاـ:ـ اـسـتـمـرـارـ التـدـرـيسـ وـالـتـعـلـمـ أـثـنـاءـ إـغـلـاقـ الـمـارـسـ،ـ وـالـخـسـارـةـ التـعـلـيمـيـةـ نـتـيـجـةـ لـذـلـكـ أـوـ نـتـيـجـةـ عـمـلـيـاتـ التـعـلـيمـ عـنـ بـعـدـ،ـ وـهـذـاـ بـدـورـهـ سـيـصـبـحـ وـاسـحاـ فـيـ الـمـارـاـلـ الـأـوـلـيـ مـنـ التـعـلـيمـ،ـ نـظـراـ لـوـجـودـ عـدـدـ مـحـدـودـ مـنـ الـطـلـابـ ضـمـنـ إـطـارـ مـحـفـزـ وـبـيـةـ تـفـاعـلـيـةـ اـجـتمـاعـيـةـ مـدـرـسـيـةـ غـنـيـةـ(7ـ).

الـبرـنـامـجـ الإـرـشـادـيـ هوـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـأـنـشـطـةـ وـالـتـدـرـيـبـاتـ وـالـتـجـارـبـ الـتـيـ تـمـارـسـهـاـ الـمـدرـسـةـ وـالـأـجـهـزـةـ التـرـبـوـيـةـ وـتـخـطـيـطـهـاـ،ـ لـتـسـاعـدـ عـلـىـ تـحـقـيقـ أـهـدـافـهـاـ التـرـبـوـيـةـ وـالـاجـتمـاعـيـةـ،ـ لـأـنـهـ لـاـ يـمـكـنـ تـصـورـ وـجـودـ جـمـاعـةـ دونـ أـنـ يـتـضـمـنـ وـجـودـهـاـ بـرـنـامـجـ تـخـطـطـ وـتـنـفـذـهـ وـتـتـابـعـهـ وـتـقـيمـ نـتـائـجـهـ،ـ مـاـ يـبـرـزـ كـجـهاـزـ تـقـاعـلـ تـرـبـويـ وـاجـتمـاعـيـ(8ـ).

وـيـعـرـفـ الـبـاحـثـ الـبرـنـامـجـ الإـرـشـادـيـ الـمـسـتـخـدـمـ فـيـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ بـأـنـهـ:ـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـفـنـيـاتـ وـالـإـجـرـاءـاتـ وـالـأـسـالـيـبـ الـمـنـظـمةـ،ـ وـالـمـخـطـطـةـ لـهـاـ بـصـورـةـ عـلـمـيـةـ تـطـبـقـ عـلـىـ إـفـرـادـ الـفـئـةـ الـمـسـتـهـدـفـةـ.

وـإـلـقـاءـ الضـوءـ عـلـىـ هـذـاـ مـوـضـوعـ،ـ يـسـعـىـ الـبـاحـثـ إـلـىـ طـرـحـ تـوـصـيـاتـ تـسـاـهـمـ فـيـ تـخـطـيـ هذهـ التـحـديـاتـ وـالـاستـمـرـارـ فـيـ التـحـصـيلـ الـعـلـمـيـ وـتـفـادـيـ قـلـةـ الـإـنـجـازـ،ـ وـعـدـ الـمـحـصـولـ عـلـىـ النـسـبـةـ الـمـؤـبـيةـ لـلـنـاسـيـةـ.ـ وـكـذـلـكـ إـلـىـ بـنـاءـ بـرـنـامـجـ إـرـشـادـيـ مـقـرـحـ لـرـفـعـ مـسـتـوـيـاتـ دـافـعـةـ الـإـنـجـازـ لـدـىـ طـلـبـةـ التـعـلـيمـ الـاسـاسـيـ وـالـتـعـلـيمـ ماـ بـعـدـ الـاسـاسـيـ فـيـ مـحـافـظـةـ جـنـوبـ الـشـرقـيـةـ بـسـلـطـنةـ عـمـانـ.

مشـكـلةـ الـدـرـاسـةـ :

يـشـهـدـ الـعـالـمـ حـالـياـ حدـثـاـ كـبـيرـاـ قـدـ يـهدـدـ التـعـلـيمـ بـأـرـمـةـ هـائـلـةـ،ـ رـبـماـ تـكـوـنـ أـكـثـرـ خـطـورـةـ فـيـ عـصـرـنـاـ الـمـعاـصـرـ.

اعتـبارـاـ مـنـ 28ـ مـارـسـ 2020ـ،ـ تـرـكـتـ جـائـحةـ COVIDـ19ـ أـكـثـرـ مـنـ 1,6ـ مـلـيـارـ طـلـبـاـ وـشـابـ خـارـجـ الـمـدرـسـةـ فـيـ 161ـ دـوـلـةـ،ـ مـاـ يـقـرـبـ مـنـ 80ـ%ـ مـنـ الـطـلـابـ مـسـجـلـينـ فـيـ الـمـدارـسـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ الـعـالـمـ.ـ جـاءـ ذـلـكـ فـيـ وـقـتـ نـوـاجـهـ فـيـهـ بـالـفـعـلـ أـرـمـةـ تـعـلـيمـيـةـ عـالـمـيـةـ،ـ حـيـثـ يـوـجـدـ عـدـدـ مـنـ الـطـلـابـ فـيـ الـمـدارـسـ،ـ لـكـنـهـمـ لـاـ يـتـلـقـونـ الـمـهـارـاتـ الـأـسـاسـيـةـ الـتـيـ يـحـتـاجـوـنـهـاـ فـيـ الـحـيـاةـ الـعـمـلـيـةـ.ـ يـوـضـحـ مـؤـشـرـ الـبـنـكـ الدـوـلـيـ عـنـ "ـقـفـرـ التـلـمـ"ـ -

أو نسبة الطالب الذين لا يستطيعون القراءة أو الفهم في سن العاشرة – أن نسبة هؤلاء الأطفال في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل قبل تفشي الفيروس كانت 53 %. إذا لم تتحرك، فقد يؤدي هذا الوباء إلى تفاقم هذه النتيجة⁽⁹⁾.

وتشير الدراسات إلى أن طلاب المدارس يفقدون ثلث ما يجب أن يتعلموه إذا لم يتم اتخاذ الإجراءات التصحيحية، ونتيجة لذلك يتكون المدرسة عندما يصلون إلى الصف العاشر، أو لا يكتسبون المهارات المطلوبة، وتقدر منظمة اليونسكو أن قد يؤدي الأثر الاقتصادي للوباء وحده إلى توقف 23.8 مليون طفل وشاب إضافي من التعليم قبل الابتدائي إلى التعليم العالي⁽¹⁰⁾.

ولتسليط الضوء على هذه المشكلة، ظهرت بعض المبادرات الدولية للحد من آثارها، من خلال عقد ندوات وعقد اجتماعات وزارية، لعل أبرزها ندوة اليونسكو الإقليمية بعنوان "الضياع التعليمي في ظل جائحة كورونا والطريق". إلى الأمام"، في 16 مارس 2021 م، وكذلك الاجتماع الوزاري رفيع المستوى، الذي نظمته اليونسكو في 29 مارس 2021، بعنوان "عام واحد بعد COVID-19" ، مع إعطاء الأولوية لاستعادة التعليم، لتجنب العواقب الكارثية للمستقبل أجيال"⁽¹¹⁾.

تبثق مشكلة الدراسة من تزايد نسبة أعداد الطلبة الذين لم يسجلوا حضور في الحصص المترامية وغير المترامية، كجزء من التعليم المدمج الذي فرضته جائحة كرونا (كوفيد_19)، حيث تشير الإحصائيات إلى إن إعداد الطلبة الذين لم يسجلوا حضور في الحصص المترامية وغير المترامية في الجزء الأول من العام الدراسي 2020/2021 وقد زاد عدد هؤلاء الطلبة في الجزء الثاني من نفس العام الدراسي.

وهذه تعني من وجهة نظر الباحث ارتفاع نسبة الطلبة الذين لم يتمكنوا من الحضور وهذا ما يؤثر سلبا على أداء الطالب الدراسي والمستوى العلمي في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي، وقد يؤدي ذلك إلى الانخفاض في الدافعية للإنجاز إن لم تتخذ الإجراءات اللازمة فهذا سيؤدي إلى زيادة معدل الفاقد التعليمي إضافة إلى الخسائر التي قد تلحق بالطالب من الناحية المادية والنفسية جراء نظرة المجتمع له.

إضافة إلى ذلك فإن وضع الطالب في المؤسسة التعليمية وقدره التدريجي لل المستوى التعليمي. يجعله يدخل في مرحلة من القلق بسبب العبء الدراسي المتراكם عليه ومن ثم زيادة معدل الفاقد في الدروس وشعوره على عدم مقدرته للمتابعة دروسه لاحقا. وتشير العديد من الدراسات (سليمان، 1990 ؛ الليابيدي، 1993، فطيم، 1993) أن هناك عوامل أو متغيرات غير القدرة العقلية؛ قد تكون مسؤولة عن انخفاض أداء الطلاب، وأن هناك متغيرات مثل عادات الدراسة ومهارات الدراسة التي قد تلعب دوراً مهماً في صنع هذه الاختلافات والاختلافات في التحصيل الدراسي بين الطلاب أثناء وجودهم في المدرسة.

وعند محاولة الباحث مسح الدراسات التي أجريت على طلبة الجامعة في سلطنة عمان فلم يتمن للباحث حسب حدود علمه واطلاعه العثور على أية دراسة هدفت إلى بناء برنامج إرشادي لرفع دافعية الإنجاز. وبناء على ما تقدم فقد تكون لدى الباحث الوعي بمشكلة هذه الدراسة التي تتلخص في بناء برنامج إرشاد مقترن قائم على التدريب على العادات والمهارات الدراسية وذلك لرفع دافعية الإنجاز لدى طلبة التعليم الأساسي والتعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان

أهداف الدراسة:

تحدد هذه الدراسة إلى: بناء برنامج إرشادي مقترح يصلح لتدريب الطلبة على العادات والمهارات الدراسية، التي قد تساهم في رفع دافعية الإنجاز لدى طلبة التعليم الأساسي والتعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان.

الاطار النظري:

دافعيـةـ الإنجـازـ

معظم الدافع المتعلقة بالتحصيل هي دافع الإنجاز، والذيحظى باهتمام كبير من قبل العديد من الباحثين، ويعود الفضل في تقديم الدراسة لهنري موراي (Henry Murray)، الذي يعتبر أول من أدخل مفهوم (الحاجة أم الإنجاز) إلى التراث السيكولوجي وقد قصد موري مفهوم (الحاجة أو الإنجاز) الحاجة إلى التغلب على الصعوبات، ومارسة التحكم، والسعى للقيام بشيء صعب بطريقة مرضية وسريعة، وتحقيق مستويات عالية من التميز والتنافس مع الآخرين. لذلك فإن الإنجاز من المصادر المهمة التي تؤثر على إنجازات المتعلم. قد يؤثر دافع الطالب الضعيف سلباً على تحصيله، حتى لو كان طالباً ذكياً. من هنا يمكن استنتاج مستوى دافع الإنجاز من مستوى الإنجاز (Pajares and Schunk 2001).

تعد عادات الدراسة من أكثر المتغيرات المساهمة في توقع النجاح الأكاديمي، ويشير فريمان وموريس (Freeman and Morss 1993) إلى أن الدراسات السابقة التي تناولت عادات الدراسة للطلاب وأشارت إلى أن الطلاب الذين يستخدمون طرقاً معينة مثل الأشكال أو الرسومات أو غيرها من الأساليب التي تساعد تحسين الذاكرة أفضل. الأداء في الاختبارات.

التعليم في ظل جائحة كورونا:

بعد عام من الإجراءات الاستثنائية التي اتخذتها دول العالم في ظل جائحة كوفيد 19، اتجهت الأنظمة التعليمية إلى وضع خطط للتعافي وعودة طبيعية مأمولة للعام الدراسي المقبل من خلال تشخيص فقدان التعليم وإيجاد حلول وبدائل له. تحسين مخرجات التعلم، ودعم الطلاب الذين لا يمتلكون بعض المهارات والمعرفة الهاامة نتيجة هذه الخسارة، وإعداد البرامج التعليمية لدعمهم ؛ نظمت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) اجتماعا وزاريا في مارس 2021 حول إعطاء الأولوية لاستعادة التعليم بعد هذا الوباء، وتناول العديد من الموضوعات أبرزها قضية فقدان التعليم، والحفاظ على فتح المدارس وضمانها. بيئة تعليمية آمنة وتحول رقمي⁽¹²⁾.

ويشير خبراء تكنولوجيا التعليم إلى أن أهم ما يميز التعلم عن بعد، عن نظم التعليم الأخرى - مثل التعليم التقليدي والتعلم المفتوح - هو المرونة وحرية الاختيار، حيث يتسم التعلم عن بعد بالمرونة في التحرر والتخلص من قيود النظام التقليدي وواجباته، وعدم حضور المتعلم للمؤسسة التعليمية، وعلى الدارسة الفردية للمواد التعليمية، حيث يمكنه الدارسة عندما يريد، وفي المكان الذي يريد⁽¹³⁾.

سلطنة عمان ليست بمنأى عما يحدث في كل دول العالم. وقد سارت السلطنة في الاستجابة لهذه البيانات الوبائية من خلال اتخاذ الإجراءات الاحترازية الازمة، والتعامل مع مختلف التحديات التي أوجدها هذه الأزمة، من خلال تعزيز التحول الرقمي للبيئة التعليمية، واعتماد تطبيق نظام التعليم المدمج. ولضمان استمرارية العملية التعليمية، فقد تمثلت هذه الإجراءات في الآتي: وضع إطار عام لتشغيل المدارس، يتضمن مجموعة من التشريعات واللوائح الازمة لتطبيق التعليم المدمج، وتطبيق البروتوكول الصحي. تضمن سلامة المدرسة والمجتمع التربوي بشكل عام⁽¹⁴⁾.

هناك مكاسب عديدة للتعليم في ظل جائحة كورونا منها التحول الرقمي لعمليات التدريس والتقييم، لذلك قمنا بتطبيق ما ترددنا في تطبيقه في الماضي، وتمكين المعلم لقيادة التعلم، وتعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي. المجتمع على نطاق أوسع. في تقويم الطلاب وإتقان التعلم عن بعد والتحفيز والتحفيز لدى الطلاب والتأثير على الجانب النفسي والاجتماعي لهم⁽¹⁵⁾.

إعداد المنصات التعليمية والمحوى الرقمي الإلكتروني بالشراكة مع القطاع الخاص، وتعاون جميع المعلمين والمربين. من أجل تقديم الخدمة التعليمية لطلابنا وطالباتنا، تم تحقيق ذلك من خلال منصاتي: عرض لصفوف الدورة الأولى (1-4)، منصة Google classroom لصفوف الحلقة الثانية والتعليم ما بعد الأساسي وحزمة من برامج التدريب عن بعد للهيئات التعليمية والإشرافية والإدارية. لتمكينهم من إيجاد طرق مبتكرة

للتدريس في هذا العام الاستثنائي. أظهرت مؤشرات الأداء الرقمية الجهود الكبيرة التي يبذلها جميع المعلمين والإدارات المدرسية وفني تكنولوجيا المعلومات في تفعيل المنصات التعليمية وتوظيفها في توعية طلابنا بما يتناسب مع الخطط التعليمية المقررة⁽¹⁶⁾.

واشار الجرایدة (2021) إلى أن الوباء أتاح العديد من الفرص التي يمكن ذكرها في ما يلي: التأكيد على أهمية إيجاد بدائل تعليمية لضمان استمرارية العملية التعليمية، ولفت الانتباه إلى أهمية تطوير وتطوير البنية التحتية التكنولوجية للمؤسسات التعليمية، كما لفت انتباه المعينين بالتعليم؛ إلى ضرورة وضع معايير لضمان جودة استخدام تقنيات التدريب والمنصات التعليمية، وإلى أهمية دور الأسرة والبيت في تربية أبنائهم، فضلاً عن أهمية تقديم دورات تهدف إلى تطوير التعلم الشخصي والتعليم الرقمي، وضرورة استخدام وتطبيق أساليب مختلفة لتقدير التعليم الرقمي بما يتاسب مع طبيعته، والاهتمام بدورات الحوسبة وتحويلها إلى صيغ إلكترونية، وضرورة توفير التغذية. العودة إلى الطلاب أثناء التعليم الرقمي⁽¹⁷⁾.

الدراسات السابقة:

دراسات هدفت إلى بناء برامج إرشادية قائمة على تدريب الطلبة على مهارات المذاكرة

دراسة سكيميلزر وآخرون (Schmelzer, 2000) خلصت إلى أن مسؤولية النجاح والفشل تقع في المقام الأول على عاتق الطلاب، وأن مواقف وسلوك أعضاء هيئة التدريس من العوامل المهمة في نجاح أو فشل الطلاب. أوصت الدراسة بما يلي: يجب على كل طالب أن يتعلم كيف يدرس بفاعلية، وكيف ينظم وقته دون إهمال الأنشطة الاجتماعية وغيرها، أي عليه أن يتبع أسلوب حياة متوازن. توفير فترات تدريب قصيرة في مهارات الدراسة الذاتية. عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس الذين يواجهون صعوبات في المهارات التنظيمية أو غيرها من المهارات المتعلقة بالتدريس.

الطاوونة، (2005م) أجرى دراسة هدفت إلى استقصاء فعالية برنامج إرشاد عقلاني – انفعالي معرب في تحسين مستوى فعالية الذات المدركة ودافعيه الإنجاز والمستوى التحصيلي لدى طلبة جامعة مؤتة ذوي التحصيل المتدني. قد يتكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة مؤتة الذين يقل مستوى تحصيلهم عن 68% أي بتقدير جيد، والذين تم تسجيلهم في الفصل الصيفي من العام الدراسي 2003-2004، وكان عددهم (5920) طالباً وطالبة. أما عينة الدراسة فكانت تطوعية وبلغ عدد أفرادها (24) طالباً وطالبة موزعين عشوائياً على جموعتين ضابطة قوامها (12) طالباً وطالبة، ومجموعة تجريبية قوامها (12) طالباً

وطـالـبـ الـطـالـبـ. أـشـارـتـ نـتـائـجـ الـدـرـاسـةـ إـلـىـ وـجـودـ فـروـقـ ذـاتـ دـلـالـةـ إـحـصـائـيـةـ فـيـ الـكـفاءـةـ الـذـاتـيـةـ الـمـخـسـوـسـةـ،ـ وـدـوـافـعـ الـإـنـجـازـ،ـ وـمـسـتـوـيـاتـ التـحـصـيلـ بـيـنـ الـمـجـمـوعـةـ التـجـريـيـةـ وـالـضـابـطـةـ.

دـرـاسـاتـ حـولـ جـائـحةـ كـوـرـونـاـ وـدـورـهـاـ فـيـ تـغـيـيرـ الـتـعـلـيمـ.

دـرـاسـةـ أـبـوـ عـيـاهـ (2021) بـعـنـوانـ:ـ "ـتـقـيـيمـ تـجـربـةـ الـمـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـوـدـيـةـ فـيـ الـتـعـلـيمـ عـنـ بـعـدـ فـيـ ظـلـ جـائـحةـ كـوـرـونـاـ مـنـ وـجـهـةـ نـظرـ أـوليـاءـ الـأـمـورـ".ـ هـدـفـ الـدـرـاسـةـ إـلـىـ تـقـيـيمـ تـجـربـةـ الـمـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـوـدـيـةـ فـيـ الـتـعـلـيمـ عـنـ بـعـدـ فـيـ ظـلـ جـائـحةـ كـوـرـونـاـ مـنـ وـجـهـةـ نـظرـ أـوليـاءـ الـأـمـورـ فـيـ مـدـيـنـةـ الـرـيـاضـ.ـ وـاـخـتـمـتـ الـدـرـاسـةـ بـمـجـمـوعـةـ مـنـ التـوـصـيـاتـ فـيـ ضـوءـ النـتـائـجـ أـهـمـهـاـ تـوـجـيهـ إـدـارـاتـ الـمـدارـسـ الـابـدـائـيـةـ لـزيـادـةـ مـشارـكـةـ أـوليـاءـ الـأـمـورـ فـيـ الـخـطـطـ الـتـرـبـوـيـةـ لـأـنـظـمـةـ الـتـعـلـيمـ عـنـ بـعـدـ،ـ وـخـطـةـ لـتـدـرـيـبـ الـمـعـلـمـينـ عـلـىـ نـظـامـ الـتـعـلـيمـ عـنـ بـعـدـ.

دـرـاسـةـ صـافـيـ (2020) وـاقـعـ اـسـتـخـدـامـ الـتـعـلـيمـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ الـاـفـتـرـاضـيـ بـالـجـامـعـةـ الـجـزـائـرـيـةـ فـيـ ظـلـ جـائـحةـ كـوـرـونـاـ،ـ هـدـفـ إـلـىـ التـعـرـفـ عـلـىـ وـاقـعـ اـسـتـخـدـامـ الـتـعـلـيمـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ الـاـفـتـرـاضـيـ بـالـجـامـعـةـ الـجـزـائـرـيـةـ فـيـ ظـلـ جـائـحةـ كـوـرـونـاـ،ـ وـطـبـقـتـ دـرـاسـةـ عـلـىـ عـيـنةـ مـنـ طـلـبـةـ كـلـيـةـ الـعـلـومـ الـإـنـسـانـيـةـ وـالـاجـتمـاعـيـةـ بـجـامـعـةـ الـعـرـبـيـ

الـتـبـسيـ.ـ وـقـدـ اـظـهـرـتـ النـتـائـجـ أـنـ تـأـثـيرـ الـبـيـئةـ الـالـكـتـرـوـنـيـةـ عـلـىـ الـعـمـلـيـةـ الـتـعـلـيمـيـةـ كـانـ إـيجـابـيـاـ مـنـ خـلـالـ تـلـقـيـ

الـمـاـخـضـاتـ وـالـدـرـوسـ وـالـتـواـصـلـ الـتـفـاعـلـيـ بـيـنـ الـمـعـلـمـ وـالـمـتـعـلـمـ،ـ وـلـكـهـ كـانـ سـلـبـيـاـ مـنـ حـيـثـ عـدـمـ الـقـدرـةـ عـلـىـ

الـفـهـمـ وـالـاسـتـيعـابـ وـالـانـقـطـاعـ أـوـ التـوقـفـ فـيـ شـبـكـةـ الـإـنـتـرـنـتـ،ـ كـمـاـ اـظـهـرـتـ الـدـرـاسـةـ ضـعـفـ الـتـقـنيـاتـ الـتـيـ

يـعـتـمـدـ عـلـيـهـاـ فـيـ الـتـعـلـيمـ عـنـ بـعـدـ،ـ كـذـلـكـ هـدـفـتـ

دـرـاسـةـ مـحـمـودـ (2020) بـعـنـوانـ "ـعـوـقـعـاتـ الـتـعـلـيمـ عـنـ بـعـدـ فـيـ الـجـامـعـةـ مـنـ وـجـهـةـ نـظرـ أـعـضـاءـ هـيـةـ التـدـرـيسـ"

الـتـيـ هـدـفـتـ إـلـىـ تـعـرـفـ تـطـبـيقـاتـ الذـكـاءـ الـاصـطـنـاعـيـ الـتـيـ يـمـكـنـ إـلـيـافـادـةـ مـنـهـاـ فـيـ تـطـوـيرـ الـعـمـلـيـةـ الـتـعـلـيمـيـةـ.ـ وـقـدـ

اعـتـمـدـتـ الـدـرـاسـةـ الـمـنهـجـ الـوـصـفيـ،ـ مـنـ خـلـالـ اـسـتـقـراءـ وـتـحلـيلـ الـدـرـاسـاتـ،ـ تـحـديـاتـ جـائـحةـ كـوـرـونـاـ كـوـرـونـاـ

الـمـسـتـجـدـ،ـ وـالـأـبـحـاثـ وـالـكـتـبـ وـالـدـورـيـاتـ الـتـيـ تـرـتـبـتـ بـمـوـضـعـهـاـ،ـ إـضـافـةـ إـلـىـ تـصـمـيمـ اـسـتـبـانـةـ مـفـتوـحةـ لـلـلـوـقـوفـ

عـلـىـ أـهـمـ الـمـشـكـلـاتـ وـالـتـحـديـاتـ الـتـيـ تـواـجـهـهاـ الـعـمـلـيـةـ الـتـعـلـيمـيـةـ،ـ وـدورـ تـطـبـيقـاتـ الذـكـاءـ الـاصـطـنـاعـيـ فـيـ

مـواـجـهـةـ تـلـكـ التـحـديـاتـ.ـ وـقـدـ تـمـ عـرـضـهـاـ عـلـىـ بـعـضـ الـمـسـئـولـيـنـ عـنـ الـعـمـلـيـةـ الـتـعـلـيمـيـةـ بـالـتـعـلـيمـ الـجـامـعـيـ وـمـاـ قـبـلـ

الـجـامـعـيـ بـلـغـ عـدـدهـمـ (31).ـ وـتـوـصـلـتـ الـدـرـاسـةـ إـلـىـ أـنـهـ تـوـجـدـ عـدـدـ تـحـديـاتـ وـمـشـكـلـاتـ تـتـصـلـ بـالـجـوانـبـ

الـتـالـيـةـ:ـ الـعـمـلـيـةـ الـتـعـلـيمـيـةـ،ـ الـإـدـارـةـ الـتـعـلـيمـيـةـ،ـ الـمـعـلـمـ،ـ الـمـتـعـلـمـ،ـ أـوليـاءـ الـأـمـورـ،ـ تـقـيـيمـ الـمـتـعـلـمـينـ فـيـ ظـلـ أـرـمـةـ كـوـرـونـاـ.

كـمـاـ تـوـصـلـتـ،ـ إـلـىـ أـنـهـ يـمـكـنـ تـوـظـيفـ بـعـضـ تـطـبـيقـاتـ الذـكـاءـ الـاصـطـنـاعـيـ فـيـ الـعـمـلـيـةـ الـتـعـلـيمـيـةـ كـأـنـظـمـةـ

الـتـعـلـيمـ الـذـكـيـ،ـ وـالـمـحـتـوىـ الـذـكـيـ،ـ وـتـقـنـيـةـ الـوـاقـعـ الـاـفـتـرـاضـيـ (VR)ـ وـالـوـاقـعـ الـمـعـزـزـ (AR)ـ وـغـيـرـهـاـ مـنـ الـتـطـبـيقـاتـ.

حسن، (2020) قدم ورقة بحثية تناولت تعليم وتعلم الرياضيات عن بعد، في ظل جائحة كورونا: الواقع والمأمول. اشتغلت عدة محاور، أولها: منصات التعليم عن بعد، والثاني: واقع تدريس وتعلم الرياضيات عن بعد في ظل جائحة كورونا، والثالث والأخير: تصور مقترح لتطوير التعليم عن بعد وتعلم الرياضيات. واختتمت الورقة البحثية باقتراح بعض البرامج الإلكترونية والتفاعلية لتطوير تعليم وتعلم الرياضيات. كما قدمت الورقة عدداً من التوصيات، لعل أهمها ضرورة تحديد البرامج الإلكترونية والتفاعلية المناسبة لكل مرحلة من مراحل الدراسة، وضرورة تدريب القائمين على التوصيات، وعلـأـهمـهاـ ضـرـورـةـ تحـديـدـ البرـامـجـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـةـ وـالـفـاعـلـيـةـ الـمـنـاسـبـةـ لـكـلـ مـرـاحـلـ الـدـرـاسـةـ، وـضـرـورـةـ تـدـريـبـ القـائـمـينـ عـلـىـ تـدـريـسـ الـرـياـضـيـاتـ فـيـ هـذـهـ الـمـراـحـلـ عـلـيـهاـ لـضـمـانـ التـعـامـلـ معـهاـ بـأـسـلـوبـ اـحـترـافيـ.

دراسة محمد (2020) بعنوان "معوقات التعليم الإلكتروني في تدريسي مقررات اللغة العربية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالي كلية التربية الأساسية"، هدفت الدراسة إلى معرفة معوقات التعلم الإلكتروني في تدريس مقررات اللغة العربية في ظل جائحة كورونا، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي، كلية التربية الأساسية. وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات: الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تقوية نقاط القوة والتغلب على نقاط الضعف في. السيطرة على معوقات التعلم الإلكتروني في تدريس مقررات اللغة العربية. تدريب المعلمين والمعلمات على استخدام منصات التعلم الإلكتروني للتعرف على نقاط القوة والضعف في أدائهم المهني. بناء رؤية وخطة للتعلم الإلكتروني وفق فلسفة المنهج والقدرات المادية والمالية المتاحة. تجهيز البنية التحتية للحواسيب والبرمجيات وشبكات الاتصال كالإنترنت والشبكة المحلية.

دراسة الطفري، والهاشمي، (2020). بعنوان "التحديات الأسرية واستراتيجيات التصدي لها خلال جائحة كورونا 19 لدى موظفي وطلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان" والتي هدفت إلى استكشاف التحديات التي واجهتها الأسرة خلال جائحة COVID-19 في سلطنة عمان، وحدد الاستراتيجيات المستخدمة للتعامل مع هذه التحديات. تم استخدام الطريقة النوعية لجمع البيانات. وأشارت النتائج إلى وجود عدد من التحديات أبرزها عدم القدرة على زيارة الوالدين والأقارب، والشعور ببعض الاضطرابات النفسية، وتنظيم أوقات الأطفال، والشعور بالملل، والتعلم عن بعد. من ناحية أخرى، كانت أبرز الاستراتيجيات المتبعة هي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع العائلة والأصدقاء، وتوزيع الأنشطة العائلية في المنزل، وترشيد الإنفاق، والالتزام الديني، والبقاء على اتصال بالعائلة والأصدقاء كوسيلة للتكيف النفسي.

كذلك تناولت الدراسات تقييم التجربة في بيئات تعلم أجنبي

دراسة (Allam et. al., 2020) هدفت إلى قياس فاعلية التعليم عن بعد في ظل تعطل الدراسة في المدارس الماليزية بسبب جائحة كورونا وأجريت الدراسة على طلاب كلية الاتصال والدراسات الإعلامية. أظهرت نتائج الدراسة أن طلاب عينة البحث أظهروا مستويات عالية من الأداء على محور تعزيز كفاءة الكمبيوتر / محو الأمية عبر الإنترنت، بينما أظهروا مستويات ضعيفة في محوري التعلم الذاتي.

دراسة عساف (2021) بعنوان "تقييم دور الجامعات الفلسطينية في مواجهة الكوارث وإدارة الأزمات في ظل جائحة كورونا" هدفت الدراسة إلى تقييم عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة ودورهم في مواجهة الكوارث وإدارة الأزمات في ظل جائحة كورونا، وكشف ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات. تقييم أعضاء العينة لهذا الدور بسبب المتغيرات (الجنس، الكلية) ولتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي. أظهرت النتائج، أن درجة تقييم دور أفراد العينة في مواجهة الكوارث وإدارة الأزمات في ظل جائحة كورونا كانت كبيرة ويزن نسيبي (78.33٪)، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تقويم أفراد العينة لذلك. يعزى الدور لمتغير الجنس، لصالح الذكور، بينما لا توجد فروق تعزى لمتغير الكلية. وأوصت الدراسة بضرورة قيام الجامعات بتحليل الطاقة الاحتياطية لمواردها خلال هذه المرحلة ودمج مرحلة منع الانعكاسات مع مرحلة الاستعداد للمواجهة.

إجراءات الدراسة الحالية:

تم الاطلاع على الدراسات السابقة بموضوع الدراسة بغرض الاستفادة منها في إعداد البرنامج الإرشادي من حيث الأهداف والأساليب والفنين الإرشادية والأدوات المناسبة. وذلك بهدف إعدادها الإرشادي المقترن ليصبح ملائم للتطبيق على المجتمع المستهدف به.

سيتم في الفقرات الآتية عرض البرنامج الإرشادي المقترن، التي تمحضت عنه نتائج هذه الدراسة المتعلقة بمكونات البرنامج الإرشادي المقترن المناسب الذي يصلح للتدريب على مهارات الذاكرة لطلبة التعليم الأساسي والتعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان، بهدف رفع دافعية الإنـجاز إلى الحـدـ الذي يـسمـحـ لهمـ بـرفعـ مستـويـاـتـ التـحـصـيلـيـةـ.

مجتمع الدراسة المناسب لتطبيق البرنامج:

هـذاـ البرـنـامـجـ الإـرـشـادـيـ المقـترـنـ يـنـاسـبـ جـمـيعـ الطـلـبـةـ التـعـلـيمـ الـاسـاسـيـ وـالـتـعـلـيمـ ماـ بـعـدـ الـاسـاسـيـ فيـ مـحـافـظـةـ جـنـوبـ الشـرقـيـةـ بـسـلـطـنةـ عـمـانـ فيـ بشـكـلـ خـاصـ وـجـمـيعـ المـدارـسـ الـعـمـانـيـ بشـكـلـ عامـ.ـ إـضـافـةـ لـلـجـمـيعـ الـجـمـعـاتـ الـتـيـ تـتـشـابـهـ مـعـ هـذـاـ الـجـمـعـ مـثـلـ طـلـبـةـ الـكـلـيـاتـ،ـ كـمـاـ مـنـ الـمـمـكـنـ منـاسـبـ هـذـاـ البرـنـامـجـ لـطـلـبـةـ مـرـحلـةـ الـتـعـلـيمـ الـاسـاسـيـ فيـ سـلـطـنةـ عـمـانـ وـذـلـكـ بـهـدـفـ رـفـعـ مـسـتـوىـ تـحـصـيلـهـمـ.

الـبرـنـامـجـ الإـرـشـادـيـ المقـترـنـ لـرـفـعـ دـافـعـةـ الإنـجازـ لـدـىـ الطـلـبـةـ التـعـلـيمـ الـاسـاسـيـ وـالـتـعـلـيمـ ماـ بـعـدـ الـاسـاسـيـ فيـ مـحـافـظـةـ جـنـوبـ الشـرقـيـةـ بـسـلـطـنةـ عـمـانـ

الـإـطـارـ الـعـامـ لـلـبرـنـامـجـ الإـرـشـادـيـ المقـترـنـ:

قامـ الـبـاحـثـ بـيـنـاءـ الصـيـغـةـ (ـالمـقـترـنـةـ)ـ هـذـاـ البرـنـامـجـ الإـرـشـادـيـ بـالـاستـنـادـ إـلـىـ درـاسـاتـ سـابـقـةـ الـتـيـ حـاـولـتـ بـنـاءـ برـامـجـ إـرـشـادـيـ لـرـفـعـ مـسـتـويـاتـ التـحـصـيلـيـةـ لـلـطـلـبـةـ وـالـأـدـبـ النـظـريـ الـذـيـ كـتـبـ حـولـ مـسـتـويـاتـ التـحـصـيلـيـةـ وـقـدـ استـنـادـ الـبـاحـثـ بـشـكـلـ أـسـاسـيـ مـنـ درـاسـةـ أـبـوـ عـلـيـاءـ (ـ1993ـ)،ـ وـدرـاسـةـ السـوـلـةـ (ـ2001ـ)،ـ وـدرـاسـةـ الـطـرـاـونـةـ (ـ2005ـ).

أولاًـ:ـ التـعـرـيفـ بـالـبرـنـامـجـ الإـرـشـادـيـ المقـترـنـ:

يـقـومـ الـبـاحـثـ بـإـعـادـ بـرـنـامـجـ مـقـترـنـ يـهـدـفـ هـذـاـ البرـنـامـجـ الإـرـشـادـيـ المقـترـنـ إـلـىـ رـفـعـ مـسـتـويـاتـ التـحـصـيلـيـةـ لـدـىـ الطـلـبـةـ التـعـلـيمـ الـاسـاسـيـ وـالـتـعـلـيمـ ماـ بـعـدـ الـاسـاسـيـ فيـ مـحـافـظـةـ جـنـوبـ الشـرقـيـةـ بـسـلـطـنةـ عـمـانـ وـيـتـكـونـ الـبرـنـامـجـ الإـرـشـادـيـ فيـ المـقـترـنـةـ مـنـ (ـ10ـ)ـ جـلـسـاتـ،ـ لـكـلـ جـلـسـةـ أـهـدـافـ وـزـمـنـ مـحـدـدـ وـمـخـتـوـيـ لـلـجـلـسـةـ وـأـسـالـيـبـ وـفـنـيـاتـ مـسـتـمـدـةـ مـنـ الـإـطـارـ النـظـريـ لـلـبرـنـامـجـ.

ثـانيـاـ:ـ الـأـهـدـافـ الـعـامـةـ لـلـبرـنـامـجـ الإـرـشـادـيـ المقـترـنـ:

أـ:ـ الـهـدـفـ الـعـامـ لـلـبرـنـامـجـ

يـهـدـفـ الـبرـنـامـجـ إـلـىـ رـفـعـ مـسـتـويـاتـ التـحـصـيلـيـةـ لـلـطـلـبـةـ التـعـلـيمـ الـاسـاسـيـ وـالـتـعـلـيمـ ماـ بـعـدـ الـاسـاسـيـ فيـ مـحـافـظـةـ جـنـوبـ الشـرقـيـةـ بـسـلـطـنةـ عـمـانـ وـذـلـكـ مـنـ خـلـالـ تـدـريـبـهـمـ عـلـىـ مـجمـوعـةـ مـهـارـاتـ الـمـذـاكـرـةـ وـعـادـاتـ الـدـرـاسـةـ وـبـالـتـالـيـ الخـرـوجـ مـنـ تـحـتـ المـلاـحةـ الـأـكـادـيمـيـةـ وـذـلـكـ مـنـ خـلـالـ مـجمـوعـةـ مـنـ الـأـسـالـيـبـ وـالـفـنـيـاتـ مـسـتـمـدـةـ مـنـ الـنـظـريـاتـ الـمـعـرـفـيةـ.

يشير الدوسري (1985) إلى أن البرنامج مخطط منظم على أساس عملية سلية، ويكون من مجموعة من الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة، تقدم هذه الخدمات لجميع من تضمنهم المدرسة وذلك لتحقيق النمو السوي، والتواافق النفسي والاجتماعي والمهني⁽¹⁸⁾.

ثالثاً: محتوى البرنامج الإرشادي:

يمحتوى البرنامج الإرشادي المقترن على (15) جلسة إرشادية جماعية، وتم تحديد الجلسات بحيث يكون لكل عادة أو مهارة دراسية جلسة أو جلستين، يحاول الباحث فيها تدريب الطلبة على اكتساب العادات والمهارات الدراسية الصحيحة التي قد تساعد في رفع المستوى التحصيلي للطالب. وتحتوى كل النماذج والأمثلة التي تتضمن مواقف تعليمية يتعلم منها الطالب العادات والمهارات الدراسية الصحيحة.

رابعاً: عدد الجلسات ومدتها:

يتكون البرنامج الإرشادي المقترن الحالي من (10) جلسات إرشادية، سوف تترواح مدة كل جلسة من (15) دقيقة إلى (25) دقيقة وذلك حسب طبيعة ونوع كل جلسة بواقع جلستين في الأسبوع ولمدة (8) أسابيع.

خامساً: مخطط الجلسة الإرشادية:

تحتوى كل جلسة إرشادية من جلسات البرنامج الإرشادي المقترن على: عنوان الجلسة، الأهداف المراد تحقيقها، الأساليب والفنين المستخدمة في الجلسة لتحقيق أهدافها، والأدوات المستخدمة، المحتوى، الإجراءات، والواجب البيتي (إن وجد).

سادساً: محتوى الجلسة الإرشادية:

تحتوى الجلسة الإرشادية للبرنامج الإرشادي المقترن في بدايتها بالترحيب بأعضاء المجموعة الإرشادية ومناقشة الواجب البيتي (إن وجد) للجلسة السابقة ومن ثم يتم التعريف بالموضوع الرئيسي للجلسة ومناقشته ومارسة الأساليب والأنشطة الإرشادية المختلفة التي تتضمنها تلك الجلسة ومن ثم يتم أنها الجلسة بتلخيصها وتقديم الواجب البيتي (إن وجد).

مثال على الجلسات الإرشادية:

الجلسة الأولى:

العنوان: العلاقة الإرشادية

أولاً: الأهداف: يتوقع من كل مشارك من خلال هذه الجلسة الإرشادية أنْ :

أ. يقوم بالتعرف على المشاركين بشكل مناسب.

ب. يعبر عن تحقيق درجة أفضل من الثقة والألفة والتقبل بينه وبين المرشد وأعضاء الجماعة الإرشادية.

ت. توضيح طبيعة البرنامج وأهدافه والواجبات والتدريبات المطلوبة من المجموعة الإرشادية، وتعلم قواعد السلوك الجيد.

ث. الاتفاق على منهجية العمل والمواعيد والالتزام على المواظبة في الوقت المحدد.

ج. توضيح فكرة مفهوم الإرشاد النفسي الجماعي.

ح. تصحيح التوقعات غير الصحيحة للمجموعة الإرشادية، حول الفائدة المرجوة من البرنامج الإرشادي.

ثانياً: الأساليب الإرشادية: المناقشة، الحوار، المحاضرة

ثالثاً: الأدوات.

- نموذج خريطة الحياة

- بطاقة قواعد السلوك

- نموذج لعقد اتفاق

- جهاز حاسوب

- خدمة انترنت

رابعاً: الإجراءات.

أ. يستقبل المرشد المجموعة الإرشادية ويرحب بهم ويشكرهم لحضورهم وقبولهم المشاركة.

ب. يقوم المرشد بالتعريف على نفسه وطبيعة عمله وسنه ومكان إقامته وأمنيته.

ت. التعرف على المشاركين بشكل مناسب: يطلب المرشد من كل عضو من أعضاء المجموعة الإرشادية ملء نموذج خريطة الحياة، ومن ثم يطلب من كل عضو قراء الخريطة التي قام بتبنيتها إمام المجموعة الإرشادية.

ث. التعبير عن تحقيق درجة أفضل من الثقة والألفة والتقبل بينه وبين المرشد وأعضاء الجماعة الإرشادية: يقوم المرشد بإعطاء مقدمة عن الإرشاد الـ (أن الإرشاد الـ هو أحد طرق الإرشاد النفسي وهو يتضمن مساعدة مجموعة من الأفراد تتشابه مشكلاتهم. ومن خلال حديث كل فرد عن مشكلته ومناقشتها مع الآخرين يستطيع أفراد المجموعة مع المرشد التوصل إلى طرق وأساليب لمساعدة كل فرد على مواجهه المشكلات والوصول إلى حلول لها. "ويضيف المرشد "أنا في الإرشاد حريصون على أن ينال كل فرد من أفراد المجموعة المساعدة التي يحتاجها" ويحدد المرشد خلال هذا الاجتماع للطلبة المشاركين كيفية اللقاءات ويؤكد على ضرورة الالتزام بمواعيد المراقبة على حضور الاجتماعات الإرشادية وضرورة تنفيذ ما يتفق عليه أفراد المجموعة من تدريبات تتعلق بمهارات الدراسة.

ج. توضيح طبيعة البرنامج وأهدافه والواجبات والتدريبات المطلوبة من المجموعة الإرشادية وتعلم قواعد السلوك الجيد. يقوم المرشد بالتعريف عن طبيعة البرنامج وذلك على النحو التالي:

يتكون البرنامج من مجموعة من الجلسات وعددها (10) تهدف إلى تدرييكم المهارات الدراسية المناسبة والعادات الدراسية، والتي لها اثر في توافق الطالب الأكاديمي وبالتالي تؤثر على تحصيله الدراسي. وإن تعاون والالتزام أعضاء المجموعة الإرشادية تساعد على تحقيق أهداف البرنامج، ويقوم المرشد خلال كل جلسة بعرض عادة من مهارات الدراسية والتي سيتم تدرييكم عليها إثناء الجلسات حتى يتم التأكد من إتقانها ثم يعطي في نهاية كل جلسة واجب بيقي يتعلق بموضوع الجلسة والمفروض من جميع أعضاء المجموعة الإرشادية القيام بالواجب ألبيتى الذي سوف تتم مناقشته في الجلسة التالية.

ح. يقوم المرشد بتوزيع بطاقة قواعد السلوك الجيد، ويطلب من أعضاء المجموعة الإرشادية قراءتها قراءة جيدة والتعليق عليها.

خ. الاتفاق على منهجية العمل والمواعيد والالتزام على المراقبة في الوقت المحدد: يقوم المرشد بالتأكيد على السرية التامة والخصوصية لكل مشاركة والتعاون والالتزام والصدق وإن يبقى كل ما ينقش أثناء الجلسة في الجلسة ولا يتحدث عنه مع الآخرين. يطلب المرشد من أعضاء المجموعة الإرشادية الالتزام بالتعليمات. يؤكد المرشد ضرورة وأهمية الالتزام بحضور الجلسات الإرشادية في موعدها المحدد وذلك حسب الاتفاق.

د. توضيح فكرة مفهوم الإرشاد النفسي الجماعي: يوضح المرشد مفهوم الإرشاد النفسي وأهميته وميرراته.

ذـ. تـصـحـيـحـ التـوقـعـاتـ غـيرـ الصـحـيـحةـ لـأـعـضـاءـ الجـمـوـعـةـ الإـرـشـادـيـةـ حولـ الفـائـدـةـ المـرـجـوـةـ منـ البرـنـامـجـ الإـرـشـادـيـ. يـقـومـ المـرـشـدـ بـفـتـحـ بـابـ النـقاـشـ معـ أـعـضـاءـ الجـمـوـعـةـ الإـرـشـادـيـةـ لـلـتـعـرـفـ عـلـىـ تـوقـعـاتـ أـعـضـاءـ الجـمـوـعـةـ الإـرـشـادـيـةـ الـمـشـارـكـيـنـ بـالـبـرـنـامـجـ إـذـ يـسـاعـدـ ذـلـكـ عـلـىـ التـعـرـفـ عـلـىـ التـوقـعـاتـ الـخـاطـئـةـ وـتـصـحـيـحـهـاـ فـيـ مـقـابـلـ تـثـبـيـتـ التـوقـعـاتـ الـوـاقـعـيـةـ الصـحـيـحةـ كـذـلـكـ تـعـرـيـفـ المـرـشـدـ أـعـضـاءـ الجـمـوـعـةـ الإـرـشـادـيـةـ الـمـشـارـكـيـنـ بـالـتـوقـعـاتـ الـمـمـكـنـةـ مـنـ الإـرـشـادـ الـلـوـمـيـ وـمـاـ هـوـ مـتـوقـعـ مـنـهـمـ مـنـ تـفـاعـلـ وـنـشـاطـ دـاخـلـ الجـمـوـعـةـ كـذـلـكـ يـسـاعـدـ عـلـىـ خـلـقـ الـجـوـ الـلـائـمـ لـلـإـرـشـادـ الـلـوـمـيـ وـتـحـقـيقـ الـفـائـدـةـ المـرـجـوـةـ مـنـهـ.

الواجب الباقي: (اكتب انطباعك عن الجلسة التي قمت اليوم)

يـقـومـ المـرـشـدـ بـتـقيـيمـ هـذـهـ الجـلـسـةـ، مـنـ خـلـالـ تـلـخـيـصـ مـفـهـومـ الإـرـشـادـ النـفـسيـ، وـالـطـلـبـ مـنـ أـعـضـاءـ الجـمـوـعـةـ التـحدـثـ بـمـاـ شـعـرـ فـيـ خـلـالـ الجـلـسـةـ، وـبـيـانـ الرـضاـ مـنـهـمـ وـالتـقـيلـ مـنـ كـافـةـ أـعـضـاءـ الجـمـوـعـةـ الإـرـشـادـيـةـ. وـيـلـاحـظـ المـرـشـدـ تـعبـيرـاتـ وـجـوهـ الـجـمـيـعـ اـثـنـاـ جـلـسـةـ وـعـنـدـمـاـ يـغـادـرـونـ وـعـلـامـاتـ الرـضاـ أوـ عـدـمـ الرـضاـ وـيـقـيمـ مـدـىـ حـمـاسـهـمـ لـلـقـاءـ فـيـ الجـلـسـةـ التـالـيـةـ.

الخاتمة:

كرـسـ المـقـاـلـ لـتـصـمـيمـ بـرـنـامـجـ إـرـشـادـ مـقـتـحـ، لـرـفـعـ دـافـعـةـ الإنـجاـزـ فيـ ضـوءـ جـائـحةـ كـروـناـ (ـكـوـفـيـدـ 19ـ)، وـالـتـعـلـيمـ الـمـدـمـجـ لـدـىـ طـلـبـةـ التـعـلـيمـ الـاسـاسـيـ وـالـتـعـلـيمـ مـاـ بـعـدـ الـاسـاسـيـ، بـجـيـثـ يـصـلـحـ لـتـدـريـبـ الـطـلـبـةـ عـلـىـ الـعـادـاتـ وـالـمـهـارـاتـ الـدـرـاسـيـةـ، الـتـيـ تـسـاـهـمـ فـيـ رـفـعـ الدـافـعـيـةـ.

رـكـزـ بـرـنـامـجـ إـرـشـادـ المـكـونـ مـنـ (10) جـلـسـاتـ إـرـشـادـيـةـ، عـلـىـ اـكتـسـابـ مـهـارـاتـ: إـدـارـةـ الـوقـتـ اـثنـاءـ الـمـاـضـيـ، تـدوـينـ الـمـلـاحـظـاتـ اـثنـاءـ الـمـاـضـيـ، تـذـكـرـ وـنـسـيـانـ كـيـفـيـةـ مـرـاجـعـةـ الـدـورـاتـ، كـيـفـيـةـ التـحـضـيرـ لـلـامـتـحـانـ، التـعـالـمـ بـاـهـتـمـامـ مـعـ الـامـتـحـانـ. وـاقـرـتـحـتـ العـدـيدـ مـنـ الـأـسـالـيـبـ إـرـشـادـيـةـ الـمـنـاسـبـ، لـتـحـقـيقـ أـهـدـافـ الـبـرـنـامـجـ التـجـريـبيـ، الـذـيـ يـمـثـلـ: حـوارـاتـ، مـنـاظـرـ، نـمـذـجـةـ، تـعـلـيمـ تـعاـونـيـ، عـصـفـ ذـهـنـيـ، تـغـذـيـةـ رـاجـعـةـ، إـدـارـةـ الطـوارـئـ، الـوـاجـبـاتـ الـمـنـزـلـيةـ، الـتـعـلـيمـاتـ، الـقـراءـةـ الصـامـتـةـ، الـاسـترـخـاءـ.

المـصـادرـ:

1. إـبرـاهـيمـ، عـبدـ الرـزـاقـ مـحـمـودـ. (2020). مـعـوقـاتـ التـعـلـيمـ عـنـ بـعـدـ فـيـ الجـامـعـةـ مـنـ وـجـهـةـ نـظرـ اـعـضـاءـ هـيـةـ التـدـرـيسـ. مـجـلـةـ درـاسـاتـ فـيـ الـعـلـومـ الـاـنسـانـيـةـ وـالـاجـتمـاعـيـةـ، مـركـزـ الـبـحـثـ وـتـطـبـيرـ الـمـوـاردـ الـبـشـرـيـةـ رـماـحـ (4)، 294ـ259ـ.
2. أـبـوـ عـلـيـاءـ، مـحـمـدـ مـصـطـفىـ. (1990). درـاسـةـ اـثـرـ بـرـنـامـجـ إـرـشـادـيـ عـلـاجـيـ فـيـ عـادـاتـ الـدـرـاسـةـ عـلـىـ تـحـصـيلـ طـلـابـ الصـفـ التـاسـعـ. مـجـلـةـ الـعـلـومـ الـتـربـوـيـةـ وـالـدـرـاسـاتـ الـإـسـلامـيـةـ. مـجـلـةـ جـامـعـةـ الـمـلـكـ سـعـودـ. الـجـلـدـ (5)ـ العـدـدـ (1)، (1993).

- أبو عيادة، اثير ابراهيم. (2021). دراسة تقييم تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية .مجلة جامعة شقراء، المجلد(29) العدد (3)، (2021).
- صالح، باقرة. (2001). المشكلات الإرشادية. بغداد: مطبعة دار السلام.
- حجازري، أسمية عوض والخمسيني، السيد سلامه. (2020). بعض الاتجاهات والخبرات الحديثة في التعليم عن بعد في الدراسات العليا الجامعية. مجلة الثقافة والتربية، جمعية الثقافة من أجل التنمية،(20) 1-34.
- حسن، إبراهيم محمد عبدالله. (2020). تعليم وتعلم الرياضيات عن بعد في ظل جائحة كورونا: الواقع والمأمول . المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوي، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل،(3) 337-355.
- الدوسيري، صالح جاسم. (1985). الاتجاهات العلمية في تحضير برامح التوجيه والإرشاد. مجلة رسالة الخليج العربي، العدد الخامس عشر، السنة الخامسة، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
- الشبول، مهند أنور وريحى، مصطفى عليان. (2014). التعلم الإلكتروني. عمان،الأردن: دار الميسرة.
- الشيشخلي، عبد القادر. (1983). تطوير المستوى العلمي للطالب الجامعي. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- صافي، لطفيه. (2020). الواقع واستخدام التعليم الإلكتروني الافتراضي بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية_ رماح،(4)، 4-57.
- الطاوونة، نايف سالم. (2005). أثر برنامج إرشاد عقلاني-انفعالي مصري في تحسين مستوى دافعية الإنجاز وفاعلية الذات المدركة والمستوى التحصيلي لدى طلبة مؤنة ذوي التحصيل المتقدم. رسالة دكتوراة غير مننشورة. الجامعة الأردنية، عمان،الأردن.
- الظفيري، سعيد بن سليمان والهاشمية، صفية بنت سالم. (2020). التحديات الأسرية واستراتيجيات التصدي لها خلال جائحة كورونا 19 لدى موظفي وظيفة جامعه السلطان قابوس بسلطنة عمان. مجلة الطفولة العربية. العدد (84)
- عساف، محمود عبدالجبار. (2021). تقييم دور الجامعات الفلسطينية في مواجهة الكوارث وإدارة الازمات في ظل جائحة كورونا. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد (5). العدد (4) يناير 2021.
- علاء الدين، جهاد محمود. (2005). التحصيل الأكاديمي والعصبية لدى عينة طلبة الجامعة الهاشمية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (4)، المجلد (4)، 2005 .
- المجالي، محمد والجراح، عبد المهدى والشناق، قسمى واليونس، يونس والعاشرة، أحمد والسسور، زياد. (2005) المساعد العربي في تدريس التعليم للمجتمع، دليل المدرس، وزارة التربية والتعليم، عمان الأردن.
- محمد، صفا سالم. (2020). معوقات التعليم الإلكتروني في تدريسي مقررات اللغة العربية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى كلية التربية الأساسية. مجلة الفتح، العدد (84) كانون الاول لسنة 2020.
- الموقع الرسمي للبوابة الإعلامية. (2020) . انطلاق الحلقات التدريبية لمختصي التوجيه المهني. تم الدخول على الموقع بتاريخ: 2020/9/22.
- الموقع الرسمي لوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. بوابة سلطنة عمان التعليمية.(2020) . التعليم المدمج. تم الدخول على الموقع بتاريخ 20/1/2021.
- متاح على الرابط: <https://home.moe.gov.om>
- موقع جامعة نزوى (2021) جائحة كورونا بين الخفة والمنحة مستقبل التعليم ما بعد الجائحة. تم الدخول على الموقع بتاريخ 20/1/2021م متاح على الرابط https://ishraqa.unizwa.edu.om/article_1676
- موقع مدونات البنك الدولي . تم الدخول على الموقع بتاريخ 20/1/2021م.

المواهش:

- (1) سولنة، 2001.
- (2) أبو عيادة، 1993.
- (3) الشيشخلي، 1983.
- (4) الشبول وعليان، 2014.
- (5) المجالي وأخرون، 2005.

- (6) جامعة نزوى، 2021.
- (7) وزارة التربية والتعليم، 2020.
- (8) صالح، 2001: 140.
- (9) البنك الدولي، 2021.
- (10) المواية التعليمية، 2020.
- (11) وزارة التربية والتعليم، 2020.
- (12) وزارة التربية، 2020.
- (13) حجازية، الخميسي، 2020.
- (14) وزارة التربية، 2020.
- (15) المواية التعليمية، 2020.
- (16) البوابة التعليمية، 2020.
- (17) جامعة نزوى، 2021.
- (18) الدوسري، 1985: ص238.